النار اذا ألهبْتَها . والكَثْفُ : الجماعة ومنه : التكاشُف والحَشْد نحوه .

وقوله : وعنّ َوا الأصوات إِنْ كان المحفوظ هكذا بفتح العين وتشديد النون فإنّه أَراد أَحبِسُوها وأخفوها وهو معنى صحيح نَهاهم عن اللّ َغَط . والتَعْنيةُ : الحَبْس ومنه قيل للأسير عَانٍ وقد ذكرناه في غير هذا الموضع بأكثر من هذا التفسير .

واللُؤَم : جمع لأْمَة على غير قياس وكذلك يُجْمع كأنَه جمع لُؤمة . ولَلأمة الدِرْع .

والجنَن : التّ ِرسة . يقول : اجعلوها خِفافاً وأقْلقوا السيوف في الغُمْد . يريد : سهّلوا سَلّ َها قبل أَنْ تحتاجوا إلى ذلك لئلاّ تعْسُر عليكم عند الحاجة .

والظّ ُبأ : جمع ظُبَة السيف أي حدهّ ُ وهي من المنقوص مثل : قُلَة وثُبَة فتجمعها على الاصل .

وقوله : وَصِلُوا السيوف بالخُطى يقول : اذا قَصُرت عن الضّ َرائب تقدّ َمتم وأَسْرعتم حتى تلْحقوا مثل قول قيس بن